

Classroom behavioral problems and the methods used to solve them in the first cycle schools in Lattakia governorate from the teachers' point of view

Dr. Mouhannad mobayed*
Samah Shiha**

(Received 1 / 8 / 2023. Accepted 6 / 9 / 2023)

□ ABSTRACT □

The aim of this research is to identify the classroom behavioral problems and the methods used to solve them in the first cycle schools in Lattakia Governorate from the teachers' point of view and the impact of the variables (training courses, school location, number of years of experience, and educational and educational qualifications) in that.

The research reached the following results:

- The degree of classroom discipline problems facing teachers in the first cycle schools of the basic education stage was high. - The degree of educational problems facing teachers in the schools of the first cycle of the basic education stage was medium. The most used methods in solving classroom behavioral problems from the point of view of teachers in the schools of the first cycle of the basic education stage is to clarify classroom rules and procedures since the beginning of the school year, and to provide a suitable classroom environment for learners.
- There are statistically significant differences with regard to classroom behavioral problems and the methods used to address them from the basic education stage in Lattakia governorate according to the variable of training courses in the field of classroom management, and according to the school location variable, and according to the academic qualification variable, and there were no statistically significant differences according to the variable of the number of years of experience in teaching.

Keywords: classroom behavioral problems, first cycle schools, Lattakia Governorate

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*Associate Professor - Faculty of Education- Tishreen University- Latakia- Syria
mouhannadmobayed@yahoo.com

**PhD student- Faculty of Education- Tishreen University- Lattakia- Syria samah.shiha@tishreen.edu

المشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها في مدارس الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية من وجهة نظر المعلمين

د. مهند مبيض*

سماح شيحا**

(تاريخ الإيداع 1 / 8 / 2023. قبل للنشر في 6 / 9 / 2023)

□ ملخص □

هدف البحث الحالي إلى تحديد المشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها في مدارس الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية من وجهة نظر المعلمين وفق المتغيرات الآتية (الدورات التدريبية، وموقع المدرسة، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والتربوي) في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة مؤلفة من (41) عبارة توزعت على ثلاث محاور، شمل البحث عينة مؤلفة من (423) معلماً ومعلمة في مدارس الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- جاءت درجة مشكلات الانضباط الصفية التي تواجه المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مرتفعة.
 - جاءت درجة المشكلات التعليمية التي تواجه المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي متوسطة.
 - أكثر الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية من وجهة نظر المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي هي توضيح القواعد والإجراءات الصفية منذ بداية العام الدراسي، وتوفير مناخ صفية مناسب للمتعلمين.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالمشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية، ووفق متغير موقع المدرسة، ووفق متغير المؤهل العلمي، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس.
- الكلمات المفتاحية:** المشكلات السلوكية الصفية، الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية، مدارس الحلقة الأولى، محافظة اللاذقية.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

*أستاذ مساعد- كلية التربية- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية mouhannadmobayed@yahoo.com

**طالبة دكتوراه- كلية التربية- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية samah.shiha@tishreen.edu

مقدمة:

تواجه المؤسسات التعليمية عموماً والمدارس خصوصاً العديد من التحديات في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة من جهة، والأحداث والظروف التي يمر بها العالم و البلاد من جهة ثانية؛ وتعد المشكلات السلوكية الصفية من أكبر تلك التحديات، فالتلامذة هم محور العملية التعليمية، وتتباين احتياجاتهم وأنماط سلوكهم ما يستوجب على المعلم أو المعلمة مراعاتها قدر الإمكان، مع الحفاظ على إدارة الصف، وعلى تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية وكفاءة في الوقت ذاته.

وهناك عوامل كثيرة تؤدي إلى تلك المشكلات، منها ما يتعلق بالظروف البيئية المدرسية والصفية من حيث ضعف الإدارة وعدم التفهم لطبيعة احتياجات التلامذة، ومنها ما يتعلق بالمعلمين أو المعلمات وسماتهم الشخصية ومهاراتهم في إدارة الصف واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، ومنها ما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية وظروفها ولا سيما المناخ الأسري وجماعة الأقران والظروف الاقتصادية والغزو الثقافي وغيرها، والمشكلات السلوكية الصفية هي "سلوك غير سوي يسلكه التلميذ نتيجة التوترات النفسية والإحباطات التي يعاني منها ولا يقدر على مواجهتها فتشكل عائقاً في مسار نموه وانحرافاً عن معايير السلوك السوي، أو نتيجة لوجود خلل في التعلم وغالباً ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي وعدم تعزيز السلوك التكيفي" (Mamadi، 2018، ص 42).

وتزداد المشكلات السلوكية الصفية من حيث الكم والنوع في مرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، نظراً لصغر أعمار التلامذة من جهة، ولكثرة أعدادهم في الصف الواحد، كما أنهم مازالوا أطفالاً بالدرجة الأولى مرتبطين بأسرهم، ويتصفون بالحركة والنشاط، ما يجعل المعلم أو المعلمة يواجهون العديد من المشكلات لدى التلامذة مثل الانطواء أو الشغب أو الثرثرة أو كثرة الحركة والعدوان والتتمتر، ويتوجب على المعلم تحديد أسباب كل مشكلة على حدة ووضع الحلول المناسبة لها واختبارها حتى يتمكنوا من إدارة الصف على النحو الأمثل.

إذ إن إيجاد الحلول لمشكلات التلاميذ السلوكية أمر لا يستهان به في الإدارة الصفية، وتعد هذه المهمة عاملاً مهماً ومشاركاً بين معظم المعلمين المنخرطين حديثاً في سلك التعليم، وحتى بعد سنوات من العمل في هذه المهنة. يواجه المعلم تحديات كثيرة في إيجاد أساليب وطرائق للتعامل مع المشكلات السلوكية الصفية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تسليط الضوء على تلك المشكلات، وأساليب التعامل معها ومعالجتها، إذ أن إدارة الصف على نحو فعال لا تتعلق بأداء المعلم فحسب، وإنما تنعكس بشكل إيجابي على تحصيل التلاميذ، واتجاهاتهم نحو المادة التعليمية ونحو المعلم ونحو المدرسة ككل.

مشكلة البحث:

تعد المشكلات السلوكية الصفية من أكبر التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات ولاسيما في مرحلة التعليم الأساسي، فقد بينت نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل (Al-Faqra، 2017)، و- (Abu Al-Rub، 2018)، و (Mabrouk و قدوري، 2022)، و (altaaj وآخرون، 2022) أن المعلمين والمعلمات يواجهون أشكالاً مختلفة من المشكلات السلوكية الصفية منها ما يتعلق بالانضباط الصفي، ولاسيما قلة الالتزام بالقواعد والإجراءات السلوكية داخل الصف، وعدم الانتباه، وكثرة الحركة داخل الصف، ومنها مشكلات تربوية وتعليمية مثل انخفاض الدافعية نحو التعلم وقلة المشاركة في الأنشطة الصفية، وعدم كتابة الواجبات المنزلية، كما بينت نتائج تلك الدراسات على أن تلك

المشكلات تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ما ينعكس بشكل سلبي على أداء التلامذة ومستوى تحصيلهم.

أما على الصعيد المحلي فقد زادت الأوضاع والظروف التي مرت بها البلاد من حدة المشكلات السلوكية الصفية لدى التلامذة، منها ما نتج عن الفاقد التعليمي نتيجة جائحة كورونا، ومنها ما نتج عن الأزمة التي مرت بها البلاد وما رافقه من ظروف اقتصادية واجتماعية عصبية أثرت بشكل سلبي على سلوك التلامذة خارج المدرسة وداخلها، وأدت إلى قلة إنصاتهم للمعلم أو المدير وإلى قلة احترامهم للقوانين والقواعد في المدرسة، وضاعف من صعوبة مواجهة تلك المشكلات كثرة أعداد التلاميذ داخل غرفة الصف، ما جعل المعلم أو المعلمة يواجهون صعوبة في ضبط الصف وإدارته وحل المشكلات السلوكية الصفية لدى التلاميذ.

بناء على ما سبق أجرت الباحثة دراسة استطلاعية شملت مقابلات مع (10) مُعلمات من الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي، بينت نتائجها ما يأتي:

- تواجه المعلمات في الحلقة الأولى مشكلات سلوكية صفية مع التلامذة أبرزها قلة احترام المعلم، والتحرك داخل المقعد، والتتمر والعنوان، والمشغبة وعدم الالتزام بقواعد الصف، وضعف الدافعية نحو التعلم.
 - وجود تباين واضح لدى المعلمين والمعلمات في أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية الصفية، واعتمادهم على أساليب تقليدية مثل التنبيه اللفظي والتهديد بتخفيض الدرجات.
- وبناءً على نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما المشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها في مدارس الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية البحث وأهدافه:

الأهمية النظرية:

- أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث (مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى) كونها مرحلة مهمة وتأسيسية لحياة الطفل.
- تسليط الضوء على أبرز المشكلات السلوكية الصفية التي يمكن أن يواجهها المعلمين والمعلمات في الحلقة الأولى وأساليب معالجتها.

الأهمية التطبيقية:

- يأتي هذا البحث مواكبة للتطورات والأحداث التي تشهدها العملية التعليمية والتربوية في البلاد نتيجة الظروف الراهنة والتي أدت إلى وجود الكثير من المشكلات السلوكية الصفية لدى التلامذة والحاجة إلى البحث عن أساليب وطرائق لمساعدة المعلمين والمعلمات لمعالجة تلك المشكلات.
- يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة الموجهين التربويين من خلال توجيه المعلمين والمعلمات إلى استخدام أساليب حديثة في معالجة المشكلات السلوكية الصفية لدى التلامذة.
- يؤمل أن يستفيد من نتائج البحث مصممي البرامج التدريبية للمعلمين من خلال تدريب المعلمين على أساليب معالجة المشكلات السلوكية الصفية.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد المشكلات السلوكية الصفية في مدارس الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية من وجهة نظر المعلمين.
- تحديد الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية من قبل المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما المشكلات السلوكية الصفية في مدارس الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية من وجهة نظر المعلمين؟
- ما الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية من قبل المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

متغيرات البحث:

- تتحدد المتغيرات التصنيفية ب:
- الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية: غير متبع أي دورة، متبع دورة واحدة أو أكثر.
- موقع المدرسة: مدينة، ريف.
- عدد سنوات الخبرة في التدريس: أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات
- المؤهل العلمي والتربوي: معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي
- أما المتغيرات التابعة فتتحدد بتقدير المعلمين للمشكلات السلوكية الصفية.

فرضيات البحث:

- سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية وفق متغير موقع المدرسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية وفق متغير (عدد سنوات الخبرة في التدريس).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية وفق متغير (المؤهل العلمي والتربوي).

حدود البحث:

- الحدود العلمية: المشكلات السلوكية الصفية (مشكلات الانضباط الصفية، المشكلات التعليمية)، والأساليب المستخدمة في معالجتها.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام (2022/2023).
- الحدود المكانية: محافظة اللاذقية.
- الحدود البشرية: المعلمون في مدارس الحلقة الأولى.

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع بيانات وتحويلها إلى أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (درويش، 2018، 118)، وتم استخدام هذا المنهج من خلال تصميم الاستبانة وتطبيقها على أفراد عينة البحث بهدف تحديد المشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها في مدارس الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **المشكلات السلوكية الصفية:** تعرف بأنها أنماط سلوكية صادرة عن المتعلم يواجه المعلم صعوبة في مواجهتها وتؤدي إلى اضطراب في عمله، وتمثل سلوكاً لا توافقياً من قبل المتعلم (عبد القادر، 2021، ص 60)، وتعرف إجرائياً بأنها أنماط سلوكية تمثل خروجاً عن الانضباط الصفية والقواعد الصفية من قبل تلميذ أو أكثر وتؤثر بشكل سلبي على سير العملية التعليمية داخل غرفة الصف.
- **الأساليب المستخدمة في معالجة المشكلات السلوكية الصفية:** تعرف إجرائياً بأنها مجموعة من الإجراءات ينفذها المعلم تهدف إلى متقومي سلوك المتعلمين ومعالجة المشكلات السلوكية الصفية التي تواجهه في أثناء العملية التربوية والتعليمية.
- **الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي:** مرحلة تعليمية مجانية إلزامية مدتها ست سنوات من الصف الأول الأساسي حتى الصف السادس.

الدراسات السابقة:

- دراسة Khan and Iqbal, 2012: في باكستان بعنوان:

Over Crowded Classroom a Series Problem for Teachers

المشكلات التي تواجه المعلمين في الصفوف المزدحمة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المشكلات الأكثر خطورة والتي تواجه المعلمين في الصفوف المزدحمة بالتلاميذ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة طبقت على 21 / مدرسة من مدارس البنات الحكومية الثانوية في مقاطعة بيشاور وپروفنس في باكستان، وتوصلت الدراسة إلى أن ازدحام الصفوف أنه ليس أنه يمكن اتخاذ بعض الإجراءات في سبيل التغلب على المشكلات التي تواجه المعلمين في الصفوف المزدحمة مثل استخدام تقنيات التعليم وتطبيق الأساليب الحديثة في الإدارة الصفية.

- دراسة Ritz, others, 2014 بعنوان:

- Behavior Management in Perschool Classrooms

-إدارة السلوك في الصفوف الدراسية لمرحلة ما قبل المدرسة.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الأدوات التي يستخدمها معلمي رياض الأطفال في الاستجابة للسلوك غير المرغوب به في صفوفهم، والاستراتيجيات الأكثر استخداماً أو التي تمت محاولة استخدامها، وتحديد الأسباب التي دفعت المعلمين إلى استخدام استراتيجيات محددة بعينها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال إجراء المقابلات والملاحظة على خمسة صفوف، وتوصلت إلى أن المعلمين استخدموا استراتيجيات متنوعة ليتعاملوا مع سوء السلوك، والكثير منها صُمم للوقاية وتجنب سوء السلوك وزيادة الانضباط الذاتي للتلاميذ، وأبرز الاستراتيجيات المستخدمة توفير مناخ صفي آمن ومطمئن وهاند للأطفال واستخدام الألعاب التعليمية، وأنشطة التعلم التعاوني.

دراسة Al-Faqra (2017) بعنوان: المشكلات الصفية التي تواجه المعلمين داخل الغرف الصفية وكيفية التغلب عليها في الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه المعلمين داخل الغرف الصفية وكيفية التغلب عليها في الأردن، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تصميم استبيان وتطبيقه على (120) مدرساً ومدرسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من مشكلات إدارة مدارس التعليم الأساسي في الأردن والمتمثلة في (مشكلات خاصة بالنظام الدراسي، مشكلات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس مشكلات مرتبطة بالإدارة المركزية مشكلات مرتبطة بالهيئة التدريسية)، كما توصلت إلى عدم وجود فروق في درجة هذه المشكلات وفق متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

- دراسة Abu Al-Rub (2018) في غزة بعنوان: المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر المعلمين.

هدفت هذه الدراسة إلى للتعرف على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تصميم استبيان وتطبيقه على (224) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة جنين متوسطة، كما توصلت إلى وجود فروق في المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة جنين وفق متغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الأدنى، ووفق متغير عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمين الجدد.

- دراسة Mabrouk وقُدوري (2022) في الجزائر بعنوان: أنماط الإدارة الصفية وتأثيرها في تعديل بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأساتذة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط الإدارة الصفية وتأثيرها بتعديل المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأساتذة في الطور ثانوي ومتوسط وابتدائي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تصميم استبيان وتطبيقه على (85) أستاذ من المستويات الثلاثة وقد خلصت نتائج هذه الدراسة بوجود علاقة ارتباطية بين نمط إدارة الصف وتعديل المشكلات السلوكية لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة ووجود فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغيري الجنس، وعدد سنوات الخبرة.

- دراسة altaaj وآخرون (2022) في الأردن بعنوان: تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمهم

هدفت الدراسة إلى تقدير مستوى المشكلات السلوكية الصفية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمهم، ومعرفة أثر بعض المتغيرات على مستوى حدة هذه المشكلات. وقد تكونت أداة الدراسة من (20) فقرة، وتألقت عينة الدراسة من (1624) معلماً ومعلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن حدة المشكلات المشمولة في أداة الدراسة جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية في درجة حدة المشكلات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، أي أن الذكور يعانون من المشكلات السلوكية أكثر من الإناث، وكذلك وجود فروق تبعاً لمتغير السلطة المشرفة على التعليم، لصالح طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية.

- التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

تم استعراض عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت المشكلات السلوكية الصفية، وقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث متغير المشكلات السلوكية الصفية، ومن حيث المنهج المستخدم، كما تشابه البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة من حيث الأداة باستثناء دراسة Ritz, others, 2014 التي استخدمت المقابلات والملاحظات، وقد اختلفت البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث الحدود المكانية، ومن حيث بعض المتغيرات المستقلة ولاسيما موقع المدرسة والدورات التدريبية.

الإطار النظري:

- مفهوم السلوك الصفية:

السلوك الصفية هو كل ما يصدر عن المتعلمين من نشاط داخل غرفة الصف أو داخل المدرسة، ويقسم هذا السلوك إلى قسمين السلوك الأكاديمي: مثل القراءة والكتابة والتفكير، وحل المسائل وغيرها من الأنشطة التعليمية، و السلوك غير الأكاديمي وهذا الأخير يمكن أن يكون انضباطي يعبر عنه المتعلم بالتقيد بالتعليمات والقوانين والتوجيهات الصادرة عن المعلم أو عن مدير المدرسة، ويمكن أن يكون غير انضباطي كالصراخ أو الضحك أو الأكل في غرفة الصف أو إيذاء الغير أو التكلم بدون إذن وما إلى ذلك من الأنماط السلوكية التي يقوم المتعلم بهدف جذب الانتباه أو اللجوء إلى الانتقام أو ممارسة السلطة أو التعبير عن العجز (Al-Jabali, 2017, 55).

- مفهوم المشكلات السلوكية الصفية وأنواعها:

لا يوجد تعريف واحد للمشكلات السلوكية الصفية، ولكن بشكل عام تنطوي على كافة أنماط السلوك الصادرة عن المتعلمين غير المرغوب بها أو الخارجة عن القوانين والتعليمات والمعايير المحددة، وقد ذكرت الأدبيات التربوية والدراسات السابقة العديد من المشكلات السلوكية الصفية التي يمكن أن تواجه المعلم داخل غرفة الصف مثل التمر والعدان والشغب وتخريب الأثاث المدرسي وكثرة الحركة والنشاط الزائد، عدم الالتزام بتوجيهات المعلم والأكل داخل غرفة الصف، كما ذكرت دراسات أخرى مشكلات تتعلق بالعملية التعليمية والتربوية مثل قلة دافعية المتعلمين ومشاركتهم في المواقف التعليمية والغياب المتكرر عن المدرسة، والتسرب المدرسي (Al-Khraisha, 2015, 189). وتتعدد مصادر المشكلات السلوكية الصفية؛ فمنها يعود إلى حالة الضجر والملل لدى التلاميذ، ومنها يعود إلى تقليد ومحاكاة التلاميذ لزملائهم، ومنها سببه الشعور بالتهديد وغياب الطمأنينة والأمن، كما أن اتجاهات التلاميذ السلبية نحو المعلم

أو الصف أو المادة الدراسية يمكن أن تؤدي إلى سلوكيات غير مرغوبة من قبلهم، كما أن أساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية والظروف الشخصية للتلميذ يمكن أن تكون سبباً مباشراً أو غير مباشر للمشكلات السلوكية الصفية الصادرة عنها (dakhal allah , 2015, 107).

- تعامل المعلمين مع المشكلات السلوكية الصفية:

يختلف موقف المعلمين في التعامل مع المشكلات السلوكية، وذلك لاختلاف المعايير، فما هو مرغوب أو مسموح به عند معلم ما، قد لا يكون كذلك عند آخر، فالنمط القيادي للمعلم وطبيعته شخصيته وثقافته التربوية، وطبيعة تكوينه ربما تحدد ما يعتبره المعلم سلوكاً مقبولاً ومألوفاً أو سلوكاً غير مقبول، ولا يمكن أن نتوقع من المعلمين ضبطاً آلياً ودائماً في مواجهة هذه المشكلات السلوكية الصفية، بالنظر لظروف العمل وإلى مستوى الإعداد الأولين ومدى اهتمامه بتنمية الكفاءات المطلوبة لمواجهة المشكلات السلوكية التي يثيرها التلاميذ. وغالباً ما تكون تلك الصراعات نتيجة فقدان المعلم سيطرته على انفعالاته، وعدم تصريفها بالشكل الصحيح في حال مواجهته تلاميذ يعانون من اضطرابات سلوكية، وبالتالي يفشل في تحويلها إلى مواقف وفرص للتعلم والتفاعل الإيجابي، الأمر الذي يحتم تكوينه وتدريبه على الكفاءات التي تمكنه من السيطرة على انفعالاته (عبد القادر، 2021، ص 66)، وتتباين الأساليب والوسائل التي يستخدمها المعلمون في معالجة المشكلات السلوكية الصفية؛ فمنهم من يلجأ إلى توفير بيئة نفسية آمنة داخل الصف؛ وإقامات علاقات ودية مع التلاميذ، والتنوع في طرائق واستراتيجيات التدريس واستخدام تقنيات تعليمية تشوق المتعلمين وتحافظ على انتباههم وتركيزهم وتزيد من دافعيتهم ومنهم من يلجأ إلى أساليب العقاب والتنبيه والتوجيه المباشر وخفض درجات للتلاميذ ذوي السلوك غير الانضباطي (sonson ومايرز، 2018).

إجراءات لبحث:

- المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

شمل مجتمع البحث المعلمين والمعلمات في الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية والبالغ عددهم (8251) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2022 / 2023 م، وتم سحب عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وذلك بعد الرجوع إلى التوزيع الجغرافي لمدارس الحلقة الأولى المعتمد في مديرية التربية في محافظة اللاذقية، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (423) معلماً ومعلمة، وهو عدد ممثل للمجتمع الأصلي وفق جداول كرجسي ومورغان (الكاف، 2014، 104) وقد تم توزيع الاستبيان من خلال الطرائق الآتية:

- التوزيع المباشر من خلال زيارة الباحثة الميدانية للمدارس.
- توزيع الاستبانات من خلال الدورات التدريبية للمعلمين.
- توزيع بعض الاستبانات من خلال تعاون الموجهين التربويين المشرفين على مدارس الحلقة الأولى.
- التوزيع الإلكتروني من خلال تصميم استبانة إلكترونية باستخدام غوغل درايف (Google Drive)، وتوزيعها على المعلمين والمعلمات عبر وسائل الاتصال الإلكترونية .

- بناء أداة البحث (الاستبانة):

تحددت أداة البحث في استبانة مؤلفة من (41) عبارة جرى تصميمها بالاستناد إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة، وبيّن الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة على محاورها.

الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة على محاورها

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	مشكلات الانضباط الصفي	12-1	12
2	المشكلات التعليمية	22-13	10
3	الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية	41-23	19

وقد جرى استخدام تدرج ليكرت الخماسي في تفرغ النتائج من خلال الخيارات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، حيث تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ويهدف تحديد درجة الموافقة على كل محور من خلال متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة على العبارة- أصغر قيمة على العبارة) على عدد الفئات (5-1) ÷ = 0.8 (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات.

الجدول (2) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

- التحقق من صدق الاستبانة وثبات نتائجها:

جرى التحقق من صدق الاستبانة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة تشرين، وتم إجراء بعض التعديلات المقترحة في ضوء ذلك. ويهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة جرى تطبيقها على عينة من خارج العينة النهائية تكونت من (25) معلماً ومعلمة من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، والجدول (3) يبين نتائج ذلك:

الجدول (3) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.543	22	**0.639
2	**0.782	23	**0.842
3	**0.771	24	**0.782
4	**0.763	25	**0.739
5	**0.831	26	**0.638
6	**0.639	27	**0.801
7	**0.731	28	**0.832
8	**0.739	29	**0.638

**0.792	30	**0.631	9
**0.639	31	**0.698	10
**0.789	32	**0.714	11
**0.795	33	**0.789	12
**0.727	34	**0.797	13
**0.734	35	**0.651	14
**0.813	36	**0.685	15
**0.748	37	**0.693	16
**0.782	38	**0.741	17
**0.666	39	**0.895	18
**0.785	40	**0.847	19
**0.735	41	**0.639	20
		**0.874	21

يتبين من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائياً مما يشير إلى صدق البناء الداخلي للاستبانة. ويهدف التحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (4) ثبات نتائج الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	قيم ألفا كرونباخ
مشكلات الانضباط الصفية	12	0.882
المشكلات التعليمية	10	0.831
الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية	19	0.849

يتبين من الجدول (4) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.8) مما يدل على ثبات مقبول لنتائج الاستبانة.

النتائج والمناقشة:

- الإجابة عن السؤال الأول للبحث: ما المشكلات السلوكية الصفية في مدارس الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية من وجهة نظر المعلمين.

بهدف الإجابة عن السؤال الأول للبحث جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحورين الأول والثاني من الاستبانة، وجرى تحديد درجة الموافقة على كل عبارة، ثم على كل محور ككل.

- المحور الأول: مشكلات الانضباط الصفية

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة "مشكلات الانضباط الصفية"، ودرجة الموافقة على كل عبارة من المحور وعلى المحور ككل.

الجدول (5) الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة

م	مشكلات الانضباط الصفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة وجود المشكلة	الترتيب
1	عدم التزام المتعلمين بالقواعد والإجراءات السلوكية داخل الصف	4.52	1.31	90.4%	مرتفعة جداً	1
4	يتكلم المتعلمين بكثرة مع بعضهم البعض	4.35	1.45	87.0%	مرتفعة جداً	2
5	عدم التقيد بقواعد الانضباط الصفي	4.15	1.3	83.0%	مرتفعة	3
12	استخدام ممتلكات الآخرين دون استئذان	3.68	0.85	73.6%	مرتفعة	4
8	يقوم المتعلمين بالفوضى في أثناء الاختبارات والامتحانات	3.55	1.67	73.0%	مرتفعة	5
6	تخريب المتعلمين للأثاث في الصف	3.51	0.62	68.2%	مرتفعة	6
2	قلة احترام المتعلمين للمعلم	3.41	0.87	67.0%	مرتفعة	7
7	يستخدم المتعلمين كلمات نابية	3.22	0.98	64.4%	متوسطة	8
10	انتشار السلوك العدواني اللفظي بين المتعلمين داخل الصف	3.15	0.85	63.0%	متوسطة	9
9	تناول المأكولات داخل الصف	3.11	1.74	62.2%	متوسطة	10
3	وجود فرط نشاط لدى المتعلمين	2.65	1.58	53.0%	متوسطة	11
11	انتشار السلوك العدواني الجسدي بين المتعلمين داخل الصف	2.62	0.99	52.6%	متوسطة	12
	المتوسط العام للمحور الأول	3.49	1.18	69.82	مرتفعة	

يتبين من الجدول (5) ما يأتي:

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة (3.49) ما يدل على أن درجة مشكلات الانضباط الصفي التي تواجه المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مرتفعة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (1.18)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً ما يدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور وبين المتوسط العام، وجاءت درجة سبع مشكلات مرتفعة جداً أو مرتفعة هي (عدم التزام المتعلمين بالقواعد والإجراءات السلوكية داخل الصف، يتكلم المتعلمين بكثرة مع بعضهم البعض، عدم التقيد بقواعد الانضباط الصفي، استخدام ممتلكات الآخرين دون استئذان، يقوم المتعلمين بالفوضى في أثناء الاختبارات والامتحانات، تخريب المتعلمين للأثاث في الصف، قلة احترام المتعلمين للمعلم)، ويمكن تفسير هذه النتائج بعدد من الأسباب أبرزها العدد الكبير للتلاميذ في الصف الواحد، واتباع بعض المعلمين أو المعلمات طرائق تقليدية في إدارة الصف، والتنشئة الأسرية لبعض التلاميذ، والآثار السلبية للتطور التكنولوجي والتي أدت إلى قلة احترام المعلم والمدرسة من بعض التلاميذ.

- جاءت درجة خمس مشكلات متوسطة هي (يستخدم المتعلمين كلمات نابية، انتشار السلوك العدواني اللفظي بين المتعلمين داخل الصف، تناول المأكولات داخل الصف، وجود فرط نشاط لدى المتعلمين، انتشار السلوك العدواني الجسدي بين المتعلمين داخل الصف)، وتشير الدرجة المتوسطة هنا إلى وجود تباين في درجة هذه المشكلات بين

مدرسة وأخرى أو بين صف و آخر، ويعود ذلك إلى عدد من العوامل مثل مؤهلات المعلم وطريقة إدارته للصف، وعدد التلاميذ في الصف الواحد، وخصائص التلاميذ وسماتهم والصف الدراسي لهم، إذ تكون مشكلات الانضباط الصفية في الصفوف الأولى أكثر حدة ووضوحاً مما هي عليه في الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي.

- المحور الثاني: المشكلات التعليمية

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة " المشكلات التعليمية"، ودرجة الموافقة على كل عبارة من المحور وعلى المحور ككل.

الجدول (6) الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة

م	المشكلات التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة وجود المشكلة	الترتيب
20	عدم التقيد باللباس المدرسي	4.05	1.43	81.0%	مرتفعة	1
19	التأخر عن الدوام المدرسي	3.91	0.91	78.2%	مرتفعة	2
17	عدم إحضار الأدوات المدرسية والكتب	3.51	0.55	70.2%	مرتفعة	3
15	كثرة الإجابات الجماعية وعدم الالتزام برفع اليد	3.45	0.81	69.0%	مرتفعة	4
18	عدم كتابة الواجبات المنزلية	3.42	0.7	68.4%	مرتفعة	5
16	الغياب المتكرر عن المدرسة	3.31	0.69	66.2%	متوسطة	6
14	قلة انتباه المتعلمين وضعف دافعيتهم للتعلم	3.25	1.45	65.0%	متوسطة	7
13	قلة مشاركة المتعلمين في الأنشطة الصفية	3.15	1.58	63.0%	متوسطة	8
22	العش في أثناء الاختبارات أو الامتحانات	3.10	1.85	62.0%	متوسطة	9
21	وجود صعوبات تعلم لدى بعض المتعلمين	2.51	1.48	50.2%	منخفضة	10
	المتوسط العام للمحور الثاني	3.37	1.15		متوسطة	

يتبين من الجدول (6) ما يأتي:

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة (3.37) ما يدل على أن درجة المشكلات التعليمية التي تواجه المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي متوسطة ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (1.15)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً ما يدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور وبين المتوسط العام، وجاءت درجة خمس مشكلات تربوية بدرجة مرتفعة هي (عدم التقيد باللباس المدرسي، التأخر عن الدوام المدرسي، عدم إحضار الأدوات المدرسية والكتب، كثرة الإجابات الجماعية وعدم الالتزام برفع اليد، عدم كتابة الواجبات المنزلية)، ويمكن تفسير هذه النتائج بأسباب عديدة منها الظروف الخاصة ببعض التلاميذ والتي تعيقهم عن الالتزام باللباس المدرسي أو إحضار القرطاسية اللازمة بشكل دائم، ومنها ما يتعلق بطرائق واستراتيجيات التدريس وكذلك أساليب الإدارة الصفية المتبعة من قبل المعلم والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على تفاعل التلاميذ وعلى دافعيتهم للدراسة وكذلك على اتجاهاتهم نحو المدرسة والمعلم.

- جاءت درجة أربع مشكلات بدرجة متوسطة هي (قلة انتباه المتعلمين وضعف دافعيتهم للتعلم، قلة مشاركة المتعلمين في الأنشطة الصفية، الغش في أثناء الاختبارات أو الامتحانات)، وتشير الدرجة المتوسطة هنا أيضاً إلى وجود تباين في درجة هذه المشكلات وذلك تبعاً لعدد من المتغيرات يمكن التعرف عليها بشكل أدق من خلال اختبار فرضيات البحث.

- جاءت مشكلة واحدة بدرجة منخفضة هي (وجود صعوبات تعلم لدى بعض المتعلمين)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بقلة توفر مهارات تشخيص صعوبات التعلم لدى معظم المعلمين والمعلمات في الحلقة الأولى.

الإجابة عن السؤال الثالث للبحث: ما الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية من وجهة نظر المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ؟

بهدف الإجابة عن السؤال الثالث للبحث جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة، وجرى تحديد درجة الموافقة على كل عبارة، والجدول (7) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (7) الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة

م	الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة المشكلة	الترتيب
23	توضيح القواعد والإجراءات الصفية منذ بداية العام الدراسي	4.22	0.85	84.4	مرتفعة جداً	1
24	توفير جو نفسي يلائم جميع المتعلمين	4.15	1.36	83	مرتفعة	2
33	إظهار الحب والعاطفة نحو المتعلمين	4.05	1.52	81	مرتفعة	3
34	استخدام التلميحات غير اللفظية	3.95	1.47	79	مرتفعة	4
35	استخدام التوجيهات اللفظية المباشرة	3.65	0.82	73	مرتفعة	5
36	إعطاء اهتمام خاص لكل تلميذ	3.6	0.93	72	مرتفعة	6
25	استخدام تقنيات تعليمية متنوعة وجديدة لجذب انتباه المتعلمين	3.58	1.55	70.2	مرتفعة	7
40	تنويع أساليب وطرائق التدريس المستخدمة	3.39	1.39	69	متوسطة	8
41	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	3.38	0.58	68.6	متوسطة	9
26	تنفيذ أنشطة صفية تناسب ميول واهتمامات جميع المتعلمين	3.36	1.33	68.4	متوسطة	10
28	استخدام أساليب التعزيز المعنوية (تقدير، بطاقات...)	3.34	1.84	68.2	متوسطة	11
27	استخدام أساليب التعزيز المادية (مكافآت، هدايا..)	3.25	1.69	65	متوسطة	12
37	تنفيذ أنشطة لاصفية	3.18	1.25	63.6	متوسطة	13
31	التنسيق مع الإدارة المدرسية لحل المشكلة	3.02	1.44	60.4	متوسطة	14
29	التواصل مع أولياء الأمور لحل المشكلة	2.95	1.48	59	متوسطة	15
32	التنسيق مع المرشد الاجتماعي لحل المشكلة	2.65	1.25	53	متوسطة	16
38	التهديد بتخفيض درجة المتعلم المشاغب	2.61	1.23	52.2	متوسطة	17
39	طرد المتعلم المشاغب من الحصة الدراسية	2.31	1.84	46.2	منخفضة	18
30	استخدام العقاب المباشر	1.85	0.39	37	منخفضة	19
	المتوسط العام للمحور الثالث	3.28	1.27	65.96	3.30	متوسطة

يتبين من الجدول (7) ما يأتي:

- جاء أكثر الأساليب استخداماً في معالجة المشكلات السلوكية من قبل المعلمين في الحلقة الأولى التوجيه المباشر (توضيح القواعد والإجراءات الصفية منذ بداية العام الدراسي)، إذ جاءت درجة الموافقة على هذه العبارة مرتفعة جداً، ويعود ذلك إلى سهولة هذا الإجراء من جهة، وكونه من الإجراءات الروتينية المتبعة من قبل جميع المعلمين والمعلمات في بداية كل عام دراسي.

- جاءت درجة استخدام ست أساليب مرتفعة هي (توفير جو نفسي يلائم جميع المتعلمين، إظهار الحب والعاطفة نحو المتعلمين، استخدام التلميحات غير اللفظية، استخدام التوجيهات اللفظية المباشرة، إعطاء اهتمام خاص لكل تلميذ، استخدام تقنيات تعليمية متنوعة وجديدة لجذب انتباه المتعلمين)، وتشير هذه النتائج إلى سعي المعلمين والمعلمات إلى توفير مناخ مدرسي مناسب للمتعلمين من خلال إقامة علاقات ودية معهم واستخدام تقنيات التعليم بهدف جذب انتباه المتعلمين والمحافظة على تركيزهم وتشويقهم للدرس.

- جاءت درجة استخدام عشر أساليب متوسطة هي (تنوع أساليب وطرائق التدريس المستخدمة، مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، تنفيذ أنشطة صفية تناسب ميول واهتمامات جميع المتعلمين، استخدام أساليب التعزيز المعنوية، استخدام أساليب التعزيز المادية، تنفيذ أنشطة لاصفية، التنسيق مع الإدارة المدرسية لحل المشكلة، التواصل مع أولياء الأمور لحل المشكلة، التنسيق مع المرشد الاجتماعي لحل المشكلة، التهديد بتخفيض درجة المتعلم المشاغب)، وتشير الدرجة المتوسطة إلى وجود تباين في درجة هذه الأساليب أبرزها مؤهلات المعلم ودرجة تمكنه من طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة والتي تسهم في حل المشكلات التعليمية لدى المتعلمين.

- جاءت استخدام أسلوبين بدرجة منخفضة هما (طرد المتعلم المشاغب من الحصة الدراسية، استخدام العقاب المباشر)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذين الأسلوبين من الأساليب غير المسموح بها وفق تعليمات وتوجيهات وزارة التربية، كما أنها أساليب غير تربوية غير فعالة.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة (3.28) ما يدل على أن درجة الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية متوسطة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (1.27)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور وبين المتوسط العام.

- نتائج اختبار فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار (Independent Samples Test) وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية ، والجدول (8) يبين نتائج ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية

المحور -1	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	قيم Sig	القرار
مشكلات الانضباط الصفي	غير خاضع لأي دورة	315	42.15	5.02	421	3.796	0.001	دالة
	خاضع لدورة أو أكثر	108	39.97	5.48				
المشكلات التعليمية	غير خاضع لأي دورة	315	33.23	4.54	421	3.709	0.001	دالة
	خاضع لدورة أو أكثر	108	31.29	5.15				
الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية	غير خاضع لأي دورة	315	60.02	6.07	421	12.542-	0.008	دالة
	خاضع لدورة أو أكثر	108	67.44	1.61				

يتبين من الجدول (8) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستيودنت من (0.05) بالنسبة لجميع محاور الاستبانة أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالمشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية، وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهم المعلمين غير الخاضعون لأي دورة بالنسبة للمحورين الأول والثاني والمعلمين الخاضعين لدورة أو أكثر في مجال الإدارة الصفية، ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن المعلمين الخاضعين لهذه الدورات التدريبية يكتسبون من خلالها مهارات الإدارة الصفية مثل (الاتصال والتواصل، زيادة الدافعية، ضبط الصف، طرح الأسئلة، تعديل السلوك..)، وهذه المهارات تساعد المعلمين على معالجة المشكلات السلوكية الصفية والتخفيف من حدتها.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية وفق متغير موقع المدرسة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار (Independent Samples Test) وفق متغير موقع المدرسة، والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق متغير موقع المدرسة

المحور -2	موقع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	قيم Sig	القرار
مشكلات الانضباط الصفي	مدينة	243	45.85	1.47	421	60.615	0.000	دالة
	ريف	180	35.85	1.92				
المشكلات التعليمية	مدينة	243	32.90	4.46	421	0.810	0.418	غير دالة
	ريف	180	32.52	5.17				
الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية	مدينة	243	61.97	6.30	421	0.226	0.822	غير دالة
	ريف	180	61.83	6.10				

يتبين من الجدول (9) ما يأتي:

- جاءت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستودنت بالنسبة لمحور (مشكلات الانضباط الصفية) أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الانضباط الصفية وفق متغير موقع المدرسة، وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهم المعلمون في مدارس المدينة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه على الرغم من سعي وزارة التربية إلى تحقيق تكافؤ الخدمات التعليمية بين مدارس المدينة ومدارس الريف إلى أن مدارس المدينة بحكم موقعها تكتظ بالتلاميذ، ولاسيما بعد الأحداث التي مرت بها البلاد والتي أدت إلى نزح الكثير من العائلات إلى المدن؛ وبالتالي فإن العديد الكبير من التلاميذ في الصف الواحد من أبرز مصادر مشكلات الانضباط الصفية التي تواجه المعلم.

- جاءت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستودنت بالنسبة لمحور (المشكلات التعليمية) أكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية وفق متغير موقع المدرسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المشكلات التعليمية يمكن التغلب عليها من خلال استخدام طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة وكذلك من خلال التنسيق والتعاون بين المعلم والمرشد الاجتماعي من جهة وأولياء الأمور من جهة ثانية، وهي إجراءات يمكن ان تتم في كل من مدارس المدينة ومدارس الريف.

- جاءت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستودنت بالنسبة لمحور (الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية) أكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية وفق متغير موقع المدرسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأساليب المذكورة في المحور الثالث والهادفة إلى حل المشكلات السلوكية الصفية يمكن استخدامها في مدارس المدينة ومدارس الريف على السواء، فلا تحتاج إلى متطلبات مادية أو بيئة مدرسية معينة.

- الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية وفق متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تم استخدام تحليل التباين الأحادي الجانب (أنوفا) للمقارنات المتعددة وفق متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس ، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10) تحليل التباين أحادي الاتجاه (أنوفا) لدرجات عينة البحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	F قيم	قيمة الدلالة	القرار
مشكلات الانضباط الصفية	أقل من 5	43	40.58	5.14	2	0.989	0.373	غير دالة
	5-10	236	41.62	5.26	420			
	أكثر من 10	144	41.85	5.19	422			
المشكلات التعليمية	أقل من 5	43	33.14	4.75	2	0.178	0.837	غير دالة
	5-10	236	32.71	4.74	420			
	أكثر من 10	144	32.65	4.86	422			
الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية	أقل من 5	43	61.58	6.08	2	0.350	0.705	غير دالة
	5-10	236	61.76	6.48	420			
	أكثر من 10	144	62.26	5.80	422			

يتبين من الجدول (10) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا أكبر من (0.05) بالنسبة لجميع محاور الاستبانة ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالمشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية وفق متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس، ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن التعامل مع المشكلات السلوكية الصفية لا يتطلب سنوات خبرة من المدرس بقدر ما يتطلب مؤهلات ومهارات في الإدارة الصفية يمكن اكتسابها في أثناء فترة الإعداد والتأهيل أو في أثناء الخدمة من خلال الدورات التدريبية أو من خلال التعلم الذاتي، وتتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة Al-Faqra (2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الصفية التي تواجه المعلمين داخل الغرف الصفية وفق متغير عدد سنوات الخبرة، وتختلف مع نتائج دراسة Abu Al-Rub (2018) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر المعلمين لصالح المعلمين الجدد، كما تختلف نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة Mabrouk وقُدوري (2022) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الإدارة الصفية وتأثيرها في تعديل بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمين لصالح المعلمين الأكثر خبرة.

- الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية وفق متغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تم استخدام تحليل التباين الأحادي الجانب (أنوفا) للمقارنات المتعددة وفق متغير المؤهل العلمي، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (11) تحليل التباين أحادي الاتجاه (أنوفا) لدرجات عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
مشكلات الانضباط الصفية	معهد متوسط	170	42.07	5.36	2	1.232	0.293	غير دالة
	إجازة جامعية	168	41.20	5.06	420			
	دبلوم	85	41.41	5.26	422			
المشكلات التعليمية	معهد متوسط	170	33.28	4.86	2	1.879	0.154	غير دالة
	إجازة جامعية	168	32.35	4.65	420			
	دبلوم	85	32.40	4.78	422			
الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية	معهد متوسط	170	58.66	7.43	2	47.869	0.000	دالة
	إجازة جامعية	168	63.69	3.78	420			
	دبلوم	85	64.30	4.26	422			

يتبين من الجدول (11) ما يأتي:

- جاءت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا بالنسبة لمحور (مشكلات الانضباط الصفية) أكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الانضباط الصفية وفق متغير المؤهل العلمي.

- جاءت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا بالنسبة لمحور (المشكلات التعليمية) أكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية وفق متغير المؤهل العلمي.
- جاءت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا بالنسبة لمحور (الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية) أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية وفق متغير المؤهل العلمي، ومن أجل معرفة مصدر الفروق في الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية وفق متغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة والجدول (12) يوضح نتائج هذا الاختبار.

الجدول (12) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) في حل المشكلات السلوكية الصفية وفق متغير المؤهل العلمي

المجموعة (I)	المجموعة (J)	اختلاف المتوسط بين (I) و (J)	قيمة الدلالة	القرار
معهد متوسط	إجازة جامعية	-5.63	0.00	دالة
	دبلوم تأهيل تربوي	-5.02	0.00	دالة
إجازة جامعية	إجازة جامعية	5.63	0.00	دالة
	دبلوم تأهيل تربوي	60350.	0.72	غير دالة
دبلوم تأهيل تربوي	معهد متوسط	0.60	0.00	دالة
	إجازة جامعية	-0.60	0.72	غير دالة

يتبين من الجدول (12) أن قيمة الدلالة الإحصائية لإحصائية لاختبار شيفيه (Scheffe) أصغر من (0.05) بين المعلمين حاملي شهادة معهد متوسط، والمعلمين حاملي شهادة إجازة جامعية أو شهادة دبلوم تأهيل تربوي، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هاتين الفئتين، ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (12) يتبين أن هذه الفروق لصالح المتوسط الأعلى وهو المؤهل الأعلى، وتشير النتائج السابقة إلى أهمية المؤهل العلمي في إكساب المتعلمين مهارات إدارة الصف والتي تمكنهم من معالجة المشكلات السلوكية الصفية؛ فالطلبة المعلمين في كلية التربية يتلقون مقررات نظرية وتطبيقات عملية حول كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية الصفية وكيفية تعديل سلوك المتعلمين وتقويمه وإدارة الصف، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة نتائج دراسة Al-Faqra (2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الصفية التي تواجه المعلمين داخل الغرف الصفية وفق متغير المؤهل العلمي.

الاستنتاجات والتوصيات

- تشجيع المعلمين على اتباع دورات تدريبية في مجال الإدارة الصفية من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين.
- إعداد دليل يتضمن أهم المشكلات السلوكية الصفية التي يمكن أن تواجه المعلمين في الحلقة الأولى وأسباب كل مشكلة والطرائق المقترحة لمعالجتها.
- تنفيذ اجتماعات دورية بين المعلمين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور والمرشدين الاجتماعيين بهدف مناقشة المشكلات السلوكية الصفية التي تواجه المعلمين والتعاون والتنسيق بهدف حلها.
- تكليف معلم صف مساعد في مدارس المدينة التي تكتظ صفوفها بأعداد كبيرة من التلاميذ.

Reference

- Abu Al-Rub, Muhammad Mahmoud (2018) entitled: Behavioral Problems of Upper Basic Stage Students in Jenin Governorate Schools from the Teachers' Perspective. Unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza
- Al-Faqra, Ali Muhammad Salem (2017): Classroom problems facing teachers in classrooms and how to overcome them in Jordan. Journal of the College of Education in Mansoura, 100 (1), 339-369.
- Al-Jabali, Hamza. (2017). Classroom teaching skills and control of classroom problems. Amman, Jordan: Dar Al-Usra Media for publication and distribution.
- Al-Khraisha, Saud Fahad; Al-Masaeed, Mufdi Ayed. (2012). Class management.
- Altaaj, Hiyam Moussa; Asha, Intisar Khalil, Al-Amayreh, Muhammad Hassan. (2022). Estimating the level of classroom behavioral problems among basic stage students in Jordan from their teachers' point of view. Zarqa Journal for Research & Studies in Humanities, 17
- Amman, Jordan: Dar Al-Manhal for publication and distribution.
- Dakhal Allah, Ayoub (2015). Educational Psychology - Developmental characteristics, individual differences, classroom environment and their implications for the educational process. Beirut, Lebanon: Scientific Book House.
- Khan, Parevan, Iqbal, Mohammad, 2012, Over Crowded classroom a series problem for teachers, Elixir Edu. Tech, 49, 10162-10165.
- Mabrouk, Latifa, National, Qadrawi,; Ahmed, framed. (2022). Classroom management styles and their impact on modifying some behavioral problems from the teachers' point of view.
- Mamadi, Shawky (2018). Methods of modifying classroom behavior in the primary stage. Amman, Jordan: Family House for Media and Alam Al Thaqafa House for Publishing.
- Ritz, Mariah, Noltemeyer, Amity, Davis, Darrel, Green, Jennifer, 2014, Behavior Management in Perschool Classrooms: Insights Revlead Through Systematic Observation and Interview
- Sonson, Brandy; Myersen Dean. (2019) Framework for Positive Behavior Interventions and Supports at the Classroom Level: A Guide to Proactive Classroom Management. Amman, Jordan: The Electronic Book House.

الملحق (2) الاستبانة

استبانة

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان: "المشكلات السلوكية الصفية والأساليب المستخدمة في معالجتها من وجهة نظر المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية".

يرجى الإجابة على هذه الاستبانة من خلال وضع إشارة أمام درجة موافقتك على العبارة علماً أن الاستجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وشكراً لتعاونكم

البيانات الأساسية:

- الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية:

غير خاضع لأي دورة

خاضع لدورة أو أكثر

- المؤهل العلمي:

معهد متوسط

إجازة جامعية

دبلوم تأهيل تربوي

- موقع المدرسة:

مدينة

ريف

- عدد سنوات الخبرة في التدريس

أقل من خمس سنوات

من خمس إلى عشر سنوات

أكثر من عشر سنوات

درجة توفر المشكلة في صفك				مشكلات الانضباط الصفية
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة جداً	
				1) عدم التزام المتعلمين بالقواعد والإجراءات السلوكية داخل الصف
				2) يتكلم المتعلمين بكثرة مع بعضهم البعض
				3) عدم التقيد بقواعد الانضباط الصفية
				4) استخدام ممتلكات الآخرين دون استئذان
				5) يقوم المتعلمين بالفوضى في أثناء الاختبارات والامتحانات
				6) تخريب المتعلمين للأثاث في الصف
				7) قلة احترام المتعلمين للمعلم
				8) يستخدم المتعلمين كلمات نابية
				9) انتشار السلوك العدواني اللفظي بين المتعلمين داخل الصف
				10) تناول المأكولات داخل الصف
				11) وجود فرط نشاط لدى المتعلمين
				12) انتشار السلوك العدواني الجسدي بين المتعلمين داخل الصف
درجة توفر المشكلة في صفك				المشكلات التعليمية

مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					13) قلة مشاركة المتعلمين في الأنشطة الصفية
					14) قلة انتباه المتعلمين وضعف دافعيتهم للتعلم
					15) كثرة الإجابات الجماعية وعد الالتزام برفع اليد
					16) الغياب المتكرر عن المدرسة
					17) عدم إحضار الأدوات المدرسية والكتب
					18) عدم كتابة الواجبات المنزلية
					19) التأخر عن الدوام المدرسي
					20) عدم التقيد باللباس المدرسي
					21) وجود صعوبات تعلم لدى بعض المتعلمين
					22) الغش في أثناء الاختبارات
مشكلات أخرى تواجهها:					
.....					
.....					
درجة استخدام الأسلوب					الأساليب المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الصفية
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					23) توضيح القواعد والإجراءات الصفية منذ بداية العام الدراسي
					24) توفير جو نفسي يلائم جميع المتعلمين
					25) استخدام تقنيات تعليمية متنوعة وجديدة لجذب انتباه المتعلمين
					26) تنفيذ أنشطة صفية تناسب ميول واهتمامات جميع المتعلمين
					27) استخدام أساليب التعزيز المادية (مكافآت، هدايا...)
					28) استخدام أساليب التعزيز المعنوية (تقدير، بطاقات...)
					29) التواصل مع أولياء الأمور لحل المشكلة
					30) استخدام العقاب المباشر
					31) التنسيق مع الإدارة المدرسية لحل المشكلة
					32) التنسيق مع المرشد الاجتماعي لحل المشكلة
					33) إظهار الحب والعاطفة نحو المتعلمين
					34) استخدام التلميحات غير اللفظية
					35) استخدام التوجيهات اللفظية المباشرة
					36) إعطاء اهتمام خاص لكل تلميذ
					37) تنفيذ أنشطة لاصفية
					38) التهديد بتخفيض درجة المتعلم المشاغب
					39) طرد المتعلم المشاغب من الحصة الدراسية
					40) تنويع أساليب وطرائق التدريس المستخدمة
					41) مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
أساليب أخرى تتبعها لحل المشكلات السلوكية الصفية لم يرد ذكرها:					
.....					
.....					
.....					
.....					